مقاطع حظر التجول

فيديو# ٦٥٣ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة الأحزاب # ٧ الآية ٦٢-٧٢

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم. في المقطع رقم تلتمية ستة وخمسين من مقاطع حظر التجول والمقطع او الحلقة رقم سبعة من حلقات تدبر سورة الاحزاب. ارجو حضراتكم تجيبوا المصاحف وتفتحوا معي صورة الاحزاب - 00:00:05

تدبرنا امبارح الاية خمسة وعشرين اللي بتعلن انسحاب جحافل المشركين اللي كانوا محاصرين المدينة وبدون ما يحققوا اي مكاسب ولا اخدوا اسرى ولا اخدوا غنائم ولا اخدوا ثمار المدينة اللي كانوا رايحين عشان هوا - 00:00:31

ولا حاجة على رأي المسل ايه خيبة الامل راكبة جمر اقرا معي الاية خمسة وعشرين عشان نتذكر سياق الاحداث ورد الله الذين كفروا بغيظهم لم ينالوا خيرا. وكفى الله المؤمنين القتال. وكان الله - 00:00:51

قويا عزيزا تدبرنا الاية دي امبارح خلاص نبدأ بقى تدبر الليلة من الاية ستة وعشرين. اقرا معي ستة وعشرين وسبعة وعشرين ستة وعشرين وسبعة وعشرين وانزل الذين ظاهروهم ظاهروهم يعني ساعدوهم - 00:01:11

وانزل الذين ظاهروهم من اهل الكتاب من صياصيهم وقذف في قلوبهم الرعب. فريقا تقتلون وتأسيرون فريقا. واورثكم ارضهم وديارهم واموالهم وارضا لم تطأوها. وكان الله على كل شيء قديرا للاسف الشديد جيرانا - 00:01:31

وحلفائنا يهود بني قريظة اللي بيننا وبينهم عهد وماضيين وموقعين عهد الصحيفة مع الرسول عليه الصلاة والسلام والمفروض طبقا للصحيفة ان هم يكونوا معنا بيقاتلوا في صفنا لان المدينة بتتعرض لعدوان من الخارج - 00:02:01

بدل ما يعملوا كده خانوا العهد وراحوا هاجموا النساء والاطفال المسلمين اللي كانوا متحصنين مع بعض يا عيني كلهم في حصن صغير كده واضطرت النساء تقاتل بنفسها عشان تدافع عن نفسها - 00:02:20

السيدة صفية بنت عبد المطلب عمة الرسول عليه الصلاة والسلام وام ام الزبير ابن العوام قتلت رجل منهم بعد ما استطاع ان هو يقفز من فوق السور. ودخل في وسطهم وكلهم نساء. واطفال آآ وعجزة. يعني كان معهم حسان ابن ثابت - 00:02:40

راجل عجوز جدا نزل عشان يفتح الباب من جوة ويدخلوا بقى ياخدوا النساء رهين وسبايا فقدرت انها تقتله وآآ القط رأسه من فوق السور فلما راسه نزلت الدحرجة كده قدام اليهود قالوا يبدو ان النساء مش لوحدهم. وان في حراسة من بعض الرجال الاشداء جوة - 00:02:58

فربنا ستر الحمد لله وبعد كده حصل هبوب الرياح وخلعت خيام الكفار وقلبت القدور آآ وانسحبت القوات اللي كانت محاصرة المدينة خلاص الحمد لله جبريل عليه السلام جه للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:27

وقال له هل وضعتم السلاح؟ لان الملايكة لم تضع السلاح. هو انتم خلاص المعركة خلصت؟ لا الملايكة بتقول لكم لسه. انتم خلصوا احنا ما خلصناش. طبعا معزم كلكم عارفين ان اكتر حادس بيستغل من اعداء الاسلام للهجوم على الاسلام هو الموضوع ده - 00:03:47

موضوع بني قريش قال لك قبل المحرقة بتاعة هتلر كان فيه الهولوكوست بتاع ابو حمد. اللي قتل فيه سبعميت يهودي. فين الرحمة؟ هو ده ربنا قال عنه وما ارسلناك الا رحمة للعالمين. ويقعدوا يشككوا في الاسلام انه دين دموي. دين عنيف. دين يحب القتل الكلام ده - 00:04:09

اولا كل اللي النبي قاله للصحابة هو لا تصلن العصر الا في بني قريظة. يعني انا قلت الناس ما تصلوش العصر الا في اكسفورد معناها روحوا اقتلوا الناس الاقصر يعني كله يطلع لهناك - 00:04:32

كله يكون هناك وبسرعة قبل العصر يكون الكل هناك. ليه؟ او قبل المغرب لان كل مسلم من حقه يسمع تبرير من جاره هو انت خنتني ليه وانت اعتديت على امي وعلى اختي وعلى زوجتي وعلى بنتي ليه - 00:04:49

لا تصلن العصر الا في بني قريزة راحوا على هناك عشان يسمعوا من جيرانهم اللي طول النهار وشهم في وشهم بيتعاملوا معهم بيشتروا منهم وبيبيعوا لهم فراحوا وقفوا قدام آآ حصول بني قريزة - 00:05:09

فاليهود نزلوا وقالوا يا محمد نريد حكم عايزين حكم بينا وبينك وانت ما ينفعش تحكم بينا وبين المسلمين احنا رافضينك كحكم فهما رفضوا اللي بطبيعته بيطلق سراح الناس بطبيعته بيحب يحقن الدماء. اللي بعد واحد وعشرين سنة من الصراع الدامي ضد قريش لما تمكن منهم قال لهم اذهبوا - 00:05:30

فانتم الطلقاء جميعا وسابهم كلهم. يهود بني قريدة غلطته. هم اللي قالوا بلاش انت. خلاص النبي اقترح عليهم سعد بن معاذ سيد الاوس الاوس تعتيم اكبر قبيلتين عربيتين والمدينة الاوس والخزرج - 00:06:02

الخزرج كانوا حلفاء بني النضير والاوس حلفاء بني قريزة السنة اللي فاتت بني النضير حاولوا يغتالوا النبي صلى الله عليه وسلم الحكم بينهم وبين المسلمين كان عبدالله بن ابي بن سلول - 00:06:30

المنافق رأس النفاق والرسول صلى الله عليه وسلم قبل ان هو يحكم. لانه عارف انه هيطلقهم. والرسول صلى الله عليه وسلم ما عندوش مشكلة ان الناس تطلق وكمان لانه من الخزرج خلي بالك - 00:06:55

والخزرج بالطريقة دي اطلقوا سراح مين حلفاؤهم يبقى الدور على الاوس يطلقوا سراح حلفاؤهم هم كمان ما هو بقى بني قريزة اللي هيحكم بينهم وبين المسلمين دلوقتي من الاوسح حلفاؤهم في - 00:07:10

انبسطوا جدا بالاقتراح ده على طول على سعد ابن معاذ وايه ده سيدنا سعد بن معاذ رضي الله عنه وارضاه يحكم عليهم بحكم من اغرب ما يمكن غير موجود في الشريعة الاسلامية - 00:07:24

حكم عليهم بحكم من كتابهم هم من التوراة. سفر التثنية الكلام اللي هقراه دلوقتي ده من البايبل اللي في ايد المسيحيين واليهود صفر التثناء الاصحاح تلتاشر وان لم تسالمك قرية يعني او كده. بل عملت معك حربا فحاصرها واذا دفعها الرب الهك الى يدك فاضرب جميع - 00:07:46

ذكورها بحد السيف. واما النساء والاطفال والبهائم وكل ما في المدينة كل غنيمتها فتغتنمها لنفسك تأكل غنيمة اعدائك التي اعطاك الرب الرب الهك حكم عليهم من كتابهم ان المقاتلة يعني الرجال المقاتلين يقتلون. والنساء والاطفال يسبوا وتصادر كل الممتلكات - 00:08:11

والنبي عمل ايه النبي احد اطراف التحكيم يعني هو النبي طرف كان ممكن يتحكم عليه هو اللي عمله النبي بعد كده انه تدخل واستثنى الناس اللي ما كانش لها دور في الخيانة. لان داخل القبيلة بتاعة بني قريدة كان في معارضين للخيانة - 00:08:38

النبي استثنى وقال لسعد لقد حكمت بحكم الله من فوق سبع سماوات ده حقيقي وحكم التوراة لكن كم عدد الناس اللي قتلت اشهر واكثر عدد يعني اشهر رواية منتشرة ان كتب سبعمية. ده مستحيل. احنا اسبتنا - 00:08:58

من حوالي تلات حلقات ان المسلمين في غزوة الاحزاب كانوا سبعمية. ازاي سبعمية هيموتوا سبعمية الحاجة التانية لا في سبعمية ولا تسعمية ولا ربعمية الروايات دي كلها روايات غير صحيحة - 00:09:21

اقوى رواية انهم كانوا اربعين مقاتل فقط اللي قتلوا ودي اكتر رواية واقعية لان المحكوم عليهم بالاعدام دول سجنوا في دار اسامة ابن زيد الى ان تم تنفيز الاعدام فيهم - 00:09:38

النساء هم واطفالهم سجنوا في دار امرأة اسمها كيس بنت الحارث اي دار دي اللي هتاخد نساء واطفال بتوع سبعميت راجل يعني سبعميت واحد كل واحد متجوز واحدة على الاقل - 00:09:59

وكمان آآ عنده آآ عيلين او تلاتة اي دار دي اللي هتاخد دول محتاجين مجمع سجون. مش محتاجين دار. ازا هنتكلم في اربعين مقاتل وده الشيء الواقعي انه القبائل اليهودية في المدينة كانوا حوالي اربع او خمس قبائل - 00:10:20

لو كل قبيلة منهم عندها سبعميت مقاتل ده كانوا حكموا المدينة ما فيش الارقام دي كانت زمان خالص. يعني قريش قريش لما اتمتعت طلعت بالف مقاتل في بدر عشان تطلع باربع تلاف مقاتل راحوا لموا الاحابيش من حوالين مكة عشان يطلعوا باربع تلاف مقاتل. عشان تقول لي ان قبيلة واحدة من - 00:10:38

خمس قبائل اليهودية فيها سبعميت مقدار ده كلام مستحيل مستحيل كانوا حكموا المدينة. اليهود بقى لكن هي كان فيها حوالي اربعين رجل مقاتل. وهم دول اللي حكم عليهم بالاعدام. ونسائهم واطفالهم - 00:11:02

آآ تم تنفيز حكم السبي ومصادرة الممتلكات فيهم. المسألة دي بقى اللي مش عاجبه القصة دي يشوف بقى ايه احكام الرق في الاسلام عندنا حلقات بتتكلم عن شبهة الرق. لان الاسلام جه لم يبتدع نظام الرق. ما حدش يقدر يلوم الاسلام على شيء هو لم يبدأه. الاسلام - 00:11:16

وجد العالم كده نصه عبيد ونصه سادة فالاسلام بدأ يتعامل مع الواقع ده ويحسن منه بالتدريج. دي قصة بقى طويلة جدا وموجودة لها حلقات عندنا. لكن القضية كلها اربعين راجل هم اللي تم اعدامهم. مش سبعمية. الكلام ده مش صحيح - 00:11:36

نرجع للايات ستة وعشرين مع بعض وانزل الذين ظاهروهم يعني ساعدوهم يظاهر يعني يقف في ضهره. يعني يساند من اهل الكتاب اليهود. ما هو اهل الكتاب يا يهود يا مسيحيين - 00:11:58

المقصود هنا رجل قريش من صياصيهم وقذف في قلوبهم الرعب فريقا تقتلون وتأثرون فريقا بعضهم اعدمتهم والباقي اخدتوهم قصر نكمل بقى سبعة وعشرين واورثكم ارضهم وديارهم واموالهم وارضا لم تطأوها - 00:12:17

وكان الله على كل شيء قديرا. ربنا انعم عليكم بممتلكاتهم. جزاء على هذه الخيانة. صودرت الاموال. وفي الحروب بتصادر الاموال حتى النهاردة يعني لو البلاغين دخلوا في حرب ضد بعض بتصادر دي اموال دي ويقطعوا الطريق على السفن اللي في البحر ويصادروها وخلاص - 00:12:45

ازا كان بتحل الارواح هتحل الاموال بس انا هنا عايز اقف عنده وارضا لم تطؤوها واورثكم ارضهم وديارهم واموالهم وارضا لم تطأوها فيها كزا تفسيرك ان افضل تفسير فيها هي انها خيبر - 00:13:05

التي فتحت فيما بعد وكان الله على كل شيء قديرا ما حدش كان يتخيل هزه النتيجة المزهلة. المسلمين اللي من كم يوم كانت حالتهم صعبة جدا والنهاردة بقوا منتصرين على القبائل العربية واليهودية وغنمه حتى اموالهم بعد ما كانوا على وشك - 00:13:24

استئصال بالكامل. الاسلام من من يومين اتنين قبل اليوم ده كان هيقتلع دي قدرة مين دي ايه القدرة دي وكان الله على كل شيء قديرا سبحان مغير الاحوال هم دول اللي من كم يوم الاية عشرة والاية حداشر وصفتهم كده ارجع لعشرة وحداشر - 00:13:51

عشرة وحداشر اذ جاءوكم من فوقكم ومن اسفل منكم واذ زاغت الابصار وبلغت القلوب الحناجر وتظنون بالله الظنون هنالك ابتلي المؤمنون وزلزلوا زلزالا شديدا. بعدها بكام يوم انتصروا على الناس دي كلها - 00:14:17

وغنموا اموال وغنم وكل ده هم دول انتصروا على الاعداء الخارجيين والاعداء الداخليين وخرجوا من الاحداث دي كلها اكثر قوة واكثر مللا لدرجة ان النبي صلى الله عليه وسلم اعلن اعلان - 00:14:39

هاما كان نقطة تحول في التاريخ الاسلامي اول ما حصل كده قال صلى الله عليه وسلم من اليوم نغزوهم ولا يغزونا. من النهاردة مش هنقعد في المدينة ونشوف حد بيايه داخل علينا يغزونا. احنا هنغزو ولن نغزى من اليوم. سبحان مغير الاحوال - 00:14:54

حول المسلمين من الدفاع الى الهجوم من هذه اللحظة. واصبحوا قوة لا يستهان بها كانت هذه الغزوة نقطة تحول بجد في التاريخ الاسلامي. طيب انا الحقيقة مش عايز ابدأ موضوع امهات المؤمنين دلوقتي احنا - 00:15:17

الشد العصبي خلص في الصورة بتاع الحرب والمنافقين والكلام ده وهنبدأ مرحلة جميلة قوي نتكلم فيها عن المرأة عن اه امهات المؤمنين عن علاقتنا بهم عن علاقتنا بالرسول عليه الصلاة والسلام فانا عايز ابدأها بكرة بازن الله عشان ناخد - 00:15:37

الموضوع كده على بعضه وما نقفلوش في نصه ارجوكم آآ استمروا في الدعاء لاختنا لاختنا اسماء غزال آآ انا بطمئن عليها من آآ اولها وآآ هي ما زالت تعبانة في حالة حرجة جدا ومحتاجة منكم دعاء - 00:15:58

نجتهدوا في الدعاء لاختكم اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك اللهم ما رزقتنا ما نحب فاجعله قوة لنا فيما تحب وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب. اللهم اجعل حبك احب الينا من اهلينا واموالنا - 00:16:16

ومن الماء البارد على الظمأ اللهم حببنا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين واجعلنا ممن يحبك ويحب ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين اللهم احيي قلوبنا بحبك. واجعلنا لك كما تحب - 00:16:41

اللهم اجعلنا نحبك بكل قلوبنا. ونرضيك بكل اجسادنا. اللهم اجعل حبنا كله لك وسعينا كله في مرضاتك اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا ومغفرة ذنوبنا - 00:17:06

اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم جميعا اللهم بحق كل حرف في كتابك كلوناه او تدبرناه. اكفنا واهلينا شر كل من يكيد لنا وله. واحفظنا واياهم من شرور - 00:17:28

ونجعلك اللهم في نحورهم فانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا بك اللهم من قضى منا بالوباء المنتشر فاكتبها له شهادة ومن كان منا او من احبابنا او من اخواننا او من اخواتنا مريضا به او حاملا له فالبسه ثوب - 00:17:47

الصحة والعافية عاجلا غير اجل ومن لم يصب به فقه شره وابعده عنه ولا تسلطه الا على اعدائك واعداء دينك واعداء اوليائك اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك - 00:18:11

والتقت يا ربنا على طاعتك. وتوحدت على دعوتك. وتعاهدت على نصرة شريعتك. فوكل اتق اللهم رابطتها وادم ودها واهدها سبلها واملأها بنورك الذي لا يخبو واشرح صدورها بفيض الايمان بك وجميل التوكل عليك. واحيها يا ربنا بمعرفتك. وامتها على الشهادة في سبيلك - 00:18:33

انك نعم المولى ونعم النصير. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ونراكم غدا باذن الله ان كنا من اهل الدنيا - 00:19:03